بي فاقنع من الدنيا بزاد الراكب ولا تخلعي قميصا حتى ترقعيه وقال اللهم اجعل
قوت آل محمد كفافا وان زاد على قدر الكفاية هلك كما قال عليه السلم
من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر به فكذلك
المسافر اذا اخذ ما يزيد على زاد الطريق مات تحت ثقله ولم يبلغ
مقصد سفره والزيادة على الكفاية مهلك من ثلثة اوجه احدها
ان يدعو الى المعاصي فانه تمكن منها ومن العصمة ان لا يقدر وفتنة السراء
اعظم من فتنة الضراء والصبر مع القدرة اشد والثاني ان يدعو
الى التنعم بالمباحات وهو اقل الدرجات فينبت على التنعم جسده ولا
يمكن الصبر عنه وذلك لا يمكن استدامته الا بالاستعانة بالخلق والالتجاء
الى الظلمة وذلك يدعو الى النفاق والكذب والريا والعداوة والبغضاء
وتتشعب منه جملة المهلكات فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حب الدنيا راس كل خطيئة الثالث ان يلهي عن ذكر الله تعالى الذي
هو اساس السعادة الاخروية اذ يزدحم على القلب خصومة الفلاحين
ومحاسبة الشركا والتفكر في تدبير الحذر منهم وتدبير استنماء المال وكيفية
تحصيله اولا وحفظه ثانيا واخراجه ثالثا وكل ذلك مما يسود القلب
ويزيل صفاه ويلهي عن الذكر كما قال تعالى الهيكم التكاثر الى اخر السورة
فصل لعلك تشتهي ان تعرف مقدار الكفاية وتقول ما يعني
الاوسط ان ياتي بدون مقدار كفايته فاعلم ان الضرورة انما تدعو
الى المطعم والملبس فقط فان تركت التجمل في الملبس فيكفيك في السنة دينار لل

لشتائك

السراء الغناء والضراء الفقر

التشعب شاخ

الفلاحين الزراعة الازدحام غلبه كردن

لشتائك وصيفك فتجد به ثوبا خشنا تدفع عنك الحر والبرد وان تركت التنعم في مطعمك
والشبع من الطعام في جميع احوالك فيكفيك في كل يوم مد فيكون في السنة خمسماية
رطل ويكفيك لادامك ان لم تتوسع فيه وتقتصر على القليل منه في بعض الاوقات
ثلثة دنانير على التقريب في السنة عند غلاء الاسعار فاذا مبلغ كفايتك خمسة دنانير
وخمسماية رطل وهو القدر الذي تقدر اذا فرضنا نفقة القريب فان كنت معيلا
فخذ لكل واحد منهم مثل ذلك فاذا كنت كسوبا وكسبت في اليوم ما يكفيك ليومك
فانصرف لتشتغل بالعبادة فان طلبت الزيادة من اهل الدنيا وان لم تكن كسوبا
وكنت مشغولا بالعلم والعبادة واقتنيت ضيعة يدخل منها هذا القدر
دايما فارجو ان لا تصير بذلك من اهل الدنيا لا سيما في هذه الاعصار وقد
تغيرت القلوب واستولى عليها الشح وانصرفت الهمم عن تفقد ذوي
الحاجات فاقتناء هذا اولى من السؤال وهذا بشرط ان يكون قصدك ان
تتخلص من التعرض للجوع والبرد ليطرح الضيعة ويتركها فلا يكون كارها
للموت ولا محبا للضيعة بل تكون الضيعة وهو مدخل طعامك كالخلاء الذي
هو موضع فراغك وانما تريد للضرورة وتود لو تخلصت منه فتخرج عن النهي
في قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فتحبوا الدنيا فانك اذا قصدت
الزراعة للاستعانة به على الدين كنت متزودا مسافرا معرجا على الضيعة وربما
لا يحتمل بعض الاشخاص القناعة بالقدر الذي ذكرت الاشد ومشقة
لا حرج في الدين فارى انه الى الضعف من هذا القدر لا تصير من ابناء
الدنيا ولا تخرج عن حزب ابناء الاخرة والمسافرين الى الله تعالى ما دام تقصد

الاقتناء نگاه داشتن

الود المودة تقول بودي ان يكون كذا صحاح

التعرج بايستادن